@ 80 @ من قبلكم ! 2 2 ! أي خلطتم وهو مستعار من الخوض في الماء ولا يقال إلا في الباطل من الكلام ! 2 2 ! تقديره كالخوض الذي خاضوا أو قيل كالذين خاضوا فالذي هنا على هذا بمعنى الجميع ! 2 2 ! الاية تهديد لهم بما اصاب الأمم المتقدمة ! 2 2 ! يعني مدائن قوم لوط ! 2 2 ! أي بالمعجزات ! 2 2 ! في مقابلة قوله المنافقون بعضهم من بعض ولكنه خص المؤمنين بالوصف بالولاية ! 2 2 ! قيل عدن هي مدينة الجنة وأعظمها وقال الزمخشري هو اسم علم ! 2 2 ! أي رضوان من ا أكبر من كل ما ذكر وذلك معنى ما ذكر في الحديث إن ا تعالى يقول لأهل الجنة أتريدون شيئا أزيدكم فيقولون يا ربنا أي شيء تزيدنا فيقول رضواني فلا أسخط عليكم أبدا ! 2 2 ! جهاد الكفار بالسيف وجهاد المنافقين باللسان ما لم يظهر ما يدل على كفرهم فإن ظهر منهم ذلك فحكمهم كحكم الزنديق وقد اختلف هل يقتل أم لا ! 2 2 ! الغلظة ضد الرحمة والرأفة وقد تكون بالقول والفعل وغير ذلك ! 2 2 ! نزلت في الجلاس بن سويد فإنه قال إن كان ما يقول محمد حقا فنحن شر من الحمير فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلم فقرأه عليه فحلف أنه ما قاله ! 2 2 ! يعني ما تقدم من قول الجلاس لأن ذلك يقتضي التكذيب ! 2 2 ! لم يقل بعد إيمانهم لأنهم كانوا يقولون بألسنتهم آمنا ولم يدخل الإيمان في قلوبهم ! 2 2 ! هم الجلاس بقتل من بلغ تلك الكلمة عنه وقيل هم بقتل النبي صلى ا عليه وسلم وقيل الآية نزلت في عبد ا بن أبي بن سلول وكلمة الكفر التي قالها قوله سمن كلبك يأكلك وهمه بما لم يناله قوله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ! 2 2 ! أي ما عابوا إلا الغنى الذي كان حقه أن يشكروا عليه وذلك في الجلاس أو في عبد ا بن أبي ! 2 2 ! فتح ا لهم باب التوبة فتاب